

الفصل الاول

المقدمة

– مشكلة البحث

– أهمية البحث والحاجة اليه

– هدف البحث

– المصطلحات المستخدمة

الفصل الأول

المقدمة

في الربع الأخير من القرن العشرين حدثت طفرة كبيرة في كل مجالات البحث العلمي نتججة
للتقدم الملموس في العلوم المختلفة ، وقد أصبح من سمات العصر الأساسية تحليل الظواهر وقياس
العناصر وتقدير أهمية كل مكون من مكونات أي ظاهرة من الظواهر التي يربد أخضاعها للبحث العلمي
وتزداد الحاجة في دول العالم الثالث ومصر احداها الى تأكيد وتدعيم البحث العلمي لنستطيع عبور
المهارة الضخمة والتي تزداد اتساعا بيننا وبين العالم المتقدم .

وفي مجال التربية الرياضية ، فإن الدراسات الاكاديمية في البحث العلمي تعد حديثنة
التي نسبها بالمقارنة بالمجالات الأخرى من البحث العلمي ، لهذا تزداد الحاجة
الى وضع أسس ثابتة للقياس الموضوعي الذي يعد حجر الاساس للابحاث العلمية .

ويذكر حسن معوض أن التربية الرياضية لديها قوانين ونظريات لدراسة الظواهر التي تهتم
بها ، وهي تستخدم المنهج العلمي في حل مشاكلها وسد الثغرات في أركانها . ومن أئزم أركان
هذا المنهج العلمي وسائل القياس المادقة الثابتة والتي يمكن استخدامها بسهولة نسبيا .
وكلما زادت وسائل القياس المادقة والثابتة كلما تمكن المهتمون بهذه المهنة من اجراء بحوث أكثر
... أصدق ... أدق . (١ : ٥٣)

وتحتل الكرة الطائرة مركزا متقدما بين الألعاب الجماعية ذات الانتشار الواسع والستى
يشهد عليها التنافس محليا وعالميا وأولمبيا نتيجة لتطورها الملحوظ منذ نشأتها وحتى الآن .
والكرة الطائرة تتميز بطابع خاص من حيث طبيعة اللعب الذي يظهر بوضوح في كيفية التعامل
مع الكرة ، فهي تلعب في الهواء ، بشرط عدم سقوطها على الأرض مما يتطلب سرعة رد فعل عالية مسن
اللاعبين ، بالإضافة الى أن عدد اللمسات المسموح بها لكل فريق هي ثلاث لمسات فقط ، كمسسا
آن سرعة سهر الكرة ، والتقدير المراكز في ملعب صغير الحجم نسبيا يستلزم انتهاها عالما طوال الوقت،

وبالنسبة يتطلب ضرورة توافر عناصر بدنية خاصة للاعبين حتى يمكنهم تنفيذ متطلبات اللعبة
المهارية والخططية بصورة جيدة .

ويقوم الاتحاد الدولي في الكرة الطائرة دائما بإجراء التعديلات المناسبة والتي يراها ضرورية
في قانون اللعبة بهدف استمرارية اللعب . ويتطلب هذا التطور في اللعبة وقانونها تطورا مماثلا
في مستوى اعداد الناشئات والناشئين الذين هم دعامة من دعائم الوصول الى المستويات العالية ،
ولن يتم ذلك الا عن طريق الاعداد الجيد والتقويم الموضوعي للناشئات والناشئين في العناصر البدنية
الخاصة التي هي دعامة الاداء المهارى الجيد عن طريق بناء بطارية اختبارات لعناصر المباشرة
البدنية الخاصة لهذا المستوى .

مشكلة البحث :

من خلال خبرة الباحثة في مجال الكرة الطائرة ، و من خلال الاطلاع على
الايحاث والدراسات السابقة، بالإضافة الى ملاحظة فرق الانسات في الاندية
المختلفة . فقد لاحظت الباحثة أن أسلوب انتقاء الناشئات لا يعتمد بالدرجة
الاولى على الأسلوب العلمى فى الانتقاء لمعرفة المتطلبات البدنية لكل مرحلة
سنية . وقد شطرق بعض الباحثين بالدراسة لبعض المستويات كالمنتخب القومى
(آنسات) ولاعبات الدروس الممتاز ، الا أن مستوى الناشئات تحت (١٦) سنة
لم يتطرقه أى الباحثين بالدراسة والبحث . وهذا ما أثار اهتمام الباحثة
ودفعها لاجراء هذا البحث كمناوله منها للتوصل الى أسلوب علمى للتعرف على
المتطلبات البدنية الضرورية والتي يجب نوافرها لدى ناشئات تلك المرحلة
و يمكن استخدام نتائج الدراسة (البطارية) فى أعراض الانتقاء والتقييم
والنصنيف لناشئات تلك المرحلة السنية .

أهمية البحث والحاجة إليه :

بالرغم من شعبية اللعبة وانتشارها السريع في السنوات الماضية إلا أن رياضة الكرة الطائرة للناشئات لم تصل بعد لمستوى الاحتكاك الدولي ، ولعل السبب الرئيسي فـسـى ذلك هو ضعف مستوى الناشئات مما يجعلهن غير قادرات على اللحاق بالمستويات العالية .

وقد اتفقت آراء معظم علماء التدريب على أن العناصر البدنية هي المكون الأساسي الذي يبني عليه باقى المكونات الأخرى اللازمة للوصول إلى أعلى المستويات ، وأن تنمية وترقية هذه العناصر البدنية الخاصة يرتبط ارتباطا وثيقا بعملية تنمية المهارات الحركية ، ولن يستطيع الفرد الرياضى إتقان تلك المهارات الحركية الأساسية لنوع النشاط الذى يتخصص فيه فى حالة افتقاره لعناصر اللياقة البدنية الخاصة والضرورية لهذا النشاط .

ويتفق كل من صبحى حسانين (٢٧) ، وأبو العلا والروبيى (٢) على أن لكل نشاط رياضى متطلبات بدنية يتميز بها عن غيره من الأنشطة الأخرى ، حيث تحتتم هذه المتطلبات ضرورة تمتع الممارسين لهذا النشاط بقياسات جسمية وعناصر بدنية خاصة الأمر الذى يودى إلى تفوقهم فى الجوانب المهارية لهذا النشاط .

ويرى كارت رادى ، برتولد فرونر (١٩٦٨) Kurt Rady, Berthld Frohner

أن اللياقة البدنية الخاصة فى الكرة الطائرة هي قدرة الجسم على التكيف مع التدريبات ذات الشدة والكثافة العالية والقدرة على العودة للحالة الطبيعية بسرعة وهي مكون أساسى وهام فى بناء وثقافة لاعبي الكرة الطائرة ، وتعمل على تحسين مستوى الأداء المهارى والخططى كما تساعد على تعلم المهارات الجديدة المعقدة بسرعة . (١٠ : ١٤٠)

وتعد الاختبارات من أكثر ادوات التقويم استخداما ان لم تكن أكثرها على الاطلاق والقياس والتقويم وسبيلتان تؤديان الى زيادة التقدم (٣٦ : ٥٤)، ومن هذا المنطلق تؤكد الباحثة على أهمية هاتين الوسيلتين في تقدم اللعبة حيث أنهما يساهمان في انتقاء اللاعبين وتوفير الجهد الضائع الذي يهدل مع عناصر غير صالحة لممارسة النشاط المعين ، كما يقدمان العون الكبير بتوفير أساس علمي للمدربين لتقويم وتصنيف اللاعبين وعقد المقارنات و إبراز مواقع القوة والضعف وعلاجها ، وتيسر للاعبين على مستوياتهم مما يساعدهم على تقويم أنفسهم ذاتيا ويعد حافزا لهم على التقدم .

وقد تناول العديد من الباحثين في دراسات سابقة محاولات لتحديد عناصر اللياقة البدنية الخاصة للعبة الكرة الطائرة كدراسة حمدي عبد المنعم (١٩٨٢) والذي قام بوضع بطارية اختبارات (بدنية - جسمية) لاختيار ناشئ الكرة الطائرة (٩ - ١٢ سنة) (٧) ، كذلك قامت عفاف توفيق (١٩٨٠) بدراسة القدرات الحركية المؤثرة في مستوى الاداء المهارى في الكره الطائرة لطالبات كلية التربية الرياضية للبنات بالاسكندرية (٢٦) ، أيضا قامت الهام عبد المنعم (١٩٨٨) بدراسة القياسات الجسمية والصفات البدنية للاعبات الدرجة الاولى في الكرة الطائرة (٣) . وقد توصل كل منهم الى أهم الصفات البدنية الضرورية للعبة الكرة الطائرة للمستويات المختلفة التي تناولوها بالبحث والدراسة .

ومن اطلاع الباحثة على العديد من المراجع والابحاث السابقة والتي أمكن التوصل اليها ، لم تتوصل الى وجود محارلات علمية سابقة لتحديد وقياس عناصر اللياقة البدنية الخاصة لناشئات الكرة الطائرة .

ومن هذا المنطلق فقد رأت الباحثة أن تتناول بالدراسة والبحث جانباً له أهمية
لناشئات الكرة الطائرة وهو محاولة التعرف على أهم العناصر البدنية الخاصة للناشئات
تحت (١٦) سنة التي يجب توافرها للناشئات في تلك المرحلة وذلك للعمل على حسن
الانتقاء والتوسع قاعدة الممارسين عن طريق بناء بطارية اختبارات لعناصر اللياقة
البدنية الخاصة ، والتي قد تساعد المدرب كأداة للانتقاء إذ تعد الاختبارات والمقاييس
أحدى أدوات التقويم الفعالة . والتقويم في التربية الرياضية له أهمية بالغة نظراً
لما له من دور في التعرف على الحميلة وتقدير فعالية المناهج والأساليب والطرق
والامكانات وكافة أركان العملية التعليمية . (٧ : ٥)

وعليه فإن أهمية هذا البحث تكمن في محاولة سد الفراغ الناشئ عن عدم وجود
دراسة للقياس العلمي الموضوعي الدقيق لعناصر اللياقة البدنية الخاصة للناشئات
المصريات اللاتي تشكلن القاعدة الأساسية التي سوف ينتقى منها لاعبات فرق الدرجة
الأولى والمنتخب القومي في المستقبل القريب .

وتأمل الباحثة أن تحقق هذه البطارية العون اللازم للمدربين والعاملين في المجال
كوسيلة للقياس الموضوعي .

هدف البحث :

يهدف لهذا البحث الى وضع بطارية اختبارات لعناصر اللياقة البدنية الخاصة
لناشئات الكرة الطائرة تحت (١٦) سنة ، ووضع المعايير لوحدات البطاريات
المستخلمة .

المعاملات المستخدمة :

التحليل العائلي : Factor Analysis

" منهج أحصائي يستخدم معاملات الارتباط بين المتغيرات المختلفة وبحليلها لاستكشاف العوامل العامة والخاصة والتي تربط بين هذه المتغيرات بعضها ببعض " (١٦ : ١٠٥)

العامل : Factor

" هو تصنيف للعدد الكبير من العلاقات الارتباطية ولنوعيات التباين المشترك بسببين المتغيرات التي تتضمنها المصفوفة الارتباطية التي نقوم بتحليلها عامليا " (١٩ : ٦٠)

المصفوفة : Matrix

" تنظيم مستطيل أو مربع لمجموعة من الأرقام يأخذ شكل مصفوف Raws وأعمدة Columns (١٩ : ٨٢)

تشبع الاختبار على العامل : Saturation

" تشبع الاختبار على العامل هو ارتباطه به " (١٩ : ١٣٦)

الجذر الكامن للعامل : Eigen Value

" مجموع مربعات تشبعات كل المتغيرات على العامل " (١٩ : ١٤٨)

الجذور الكامن للعوامل : Eigen Values

" مجموع مربعات تشبعات كل المتغيرات على العوامل المستخلصة " (١٩ : ١٤٩)

الشيوع (ه ٢) : Communality

" مجموع مربعات تشبعات المتغير على جميع العوامل المستخلصة فـسـرى
المصفوفة " (١٩ : ١٤٨)

التباين العام : Common Variance

" هو قدر من التباين يشترك به المتغير مع تبيانات لمتغيرات أخرى
بما يؤدي الى استخلاص عامل عام " (١٩ : ١٤٧)

أسلوب التدوير المتعامد : Orthogonal Rotation

" هو أسلوب يتم فيه تدوير كل زوج من العوامل مع الاحتفاظ بزاوية ٩٠ درجة بين
المحورين" ، وبما أن جيب تمام الزاوية القائمة يساوى صفر ، فمعنى هذا أن
العلاقة بين أى عاملين متعامدين علاقة صفرية أو لا علاقة على الاطلاق وهذا
يعنى أن العوامل المستخلصة بهذا الأسلوب من التدوير عوامل مستقلة " .
(٢٦ : ١٢٦)

أسلوب التدوير المائل : Oblique Rotation

" هو أسلوب يتم فيه تدوير كل زوج من العوامل مع الاحتفاظ بزاوية حادة
من المحورين " ، لنعبر فى النهاية عن عوامل مترابطة وليست مستقلة . (١٩ : ٢٧٦) .

محدد كايزر : Kaiser Criterion

" هو أحد محكات التوقف عن استخلاص عوامل جديدة ، وفى هذا المحك تقبل

العوامل التي يزيد جذرها الكامن عن الواحد الصحيح " . (١٩ : ٢٤٤)

بطارية اختبار : Test Battery

" هي مجموعة من عدة اختبارات تطبق على التوالي على الفرد أو الأفراد ، وتوضع

هذه الاختبارات لتحقيق مجموعة مترابطة من الأغراض " . (٣٦ : ٥٨)

المعايير : Norms

" هي درجة يعبر فيها عن درجة كل فرد على أساس عدد وحدات الانحسراف

المعياري لدرجته عن المتوسط الحسابي " . (٣٥ : ٢٦)